

## الأصول في النحو

ما أصله الذي حُذِفَ مِنْهُ فَإِنَّ حِكْمَهُ فِي التَّصْغِيرِ وَالْجَمْعِ أَنْ تَثْبِتَ فِيهِ الْيَاءُ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا يَحْذَفُ مِنْ هَذَا : الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَالْيَاءُ أَغْلِبُ عَلَى الْوَاوِ مِنْ الْوَاوِ عَلَيْهَا فَإِنَّ مَا الْقِيَاسُ عَلَى الْأَكْثَرِ فَلَوْ سَمِينَا رَجُلًا بَانَ الَّتِي لِلْجَزَاءِ ثُمَّ صَغَرْنَا فَقُلْنَا . أُزَيُّ وَكَذَلِكَ : أَنْ الَّتِي تَنْصِبُ الْأَفْعَالَ فَإِنَّ سَمِينًا ( بِإِنَّ ) الْخَفِيفَةَ مِنَ الثَّقِيلَةِ قُلْنَا : أُزَيْنُ .

فَاعْلَمْ . لِأَنَّنا قَدْ عَلَّمْنَا أَنَّ أَصْلَهَا ( نون ) أُخْرَى حَذَفَتْ مِنْهَا وَكَذَلِكَ لَوْ سَمِينَاهُ ( بِرُّبٍ ) الْخَفِيفَةَ ( مِنْ ) رُبٍّ الثَّقِيلَةَ لَقُلْنَا : رُبَيْبٌ لِأَنَّنا قَدْ عَلَّمْنَا مَا حَذَفَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ ( بَخٍ ) الْمَخْفِيفَةَ تَرَدُّ فِيهِمَا الْخَاءُ الْمَحْذُوفَةُ لِأَنَّ أَصْلَ التَّثْقِيلِ كَمَا قَالَ : .

( فِي حَسَبِ بَخٍ وَعَزَّ أَفْعَسًا ... )